

[ضوضاء وضجيج حول حكم شرعه الله تعالى وعمل به في أيام
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم!!]

٥٩ - فَمَا رَوِينَا مِنْ طَرِيقِ الْحَسَنِ وَعَبْدِ اللَّهِ ابْنِي مُحَمَّدٍ [بن
الْحَنْفِيَّةِ عَنْهُ] (١) مَا أَخْبَرْنَا شَيْخَنَا صَاحِبَ الدِّينِ مُحَمَّدَ بْنَ التَّقِيِّ أَحْمَدَ
ابْنَ قَدَامَةَ الْمُقَدَّسِي قِرَاءَةَ عَلَيْهِ، [قَالَ:] أَخْبَرْنَا الْإِمَامَ فخر الدين عليّ
ابن أحمد الحنبلي قال: أَخْبَرْنَا أَبُو عَلِيٍّ الرِّصَافِي أَخْبَرْنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ
الْحَصِينِ، أَخْبَرْنَا أَبُو عَلِيٍّ التَّمِيمِي أَخْبَرْنَا أَبُو بَكْرٍ الْقَطِيعِي حَدَّثَنَا أَبُو
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي - يَعْنِي أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ حَنْبَلٍ -
حَدَّثَنَا سَفِيَّانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ الْحَسَنِ وَعَبْدِ اللَّهِ ابْنِي مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ
عَنْ أَبِيهِمَا [قَالَ]:

إِنَّ عَلِيًّا (٢) قَالَ لِابْنِ عَبَّاسٍ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وآله]
وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ نِكَاحِ الْمُتَعَةِ وَعَنْ /٤٨/ لِحُومِ الْحَمْرِ الْأَهْلِيَّةِ زَمَنَ خَيْرٍ.

(١) ما وضعنا بين المعقوفين زيادة توضيحية منّا.
(٢) أقول: إن تركيز عليّ عليه السلام وأولاده المعصومين على تأييد متعة
النساء والحج أمر واضح جليّ كتركيزهم على تأييد الشريعة، وقد وافقهم على
ذلك جماعة من كبار الصحابة وحفاظ التابعين كما سنشير إليه.
ولا ينبغي لمثقف عاقل يؤمن بالله ورسوله أن يغترّ بالتعبيرات الفارغة من
هؤلاء القوم وقولهم: «متفق على صحته، أخرجه البخاري و...».
وذلك لأن جميع هؤلاء إمّا من تلاميذ حريز الحمصي أو على نزعتهم في
الانحراف عن أهل بيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وجنوحهم وانحيازهم
إلى أعدائهم وتشديد أمرهم وتضعيف جانب أهل البيت عليهم السلام.